

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تباين رسوم التسجيل في أسلاك الماستر بالنسبة للطلبة الأجراء

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

أقدمت مجموعة من الجامعات والكليات بمختلف جهات المملكة على الإعلان عن ضرورة أداء رسوم تكوين مرتفعة بالنسبة " للطلبة الأجراء"، حيث حددت مجموع الرسوم الواجب أدائها من قبل الطلبة في ذلك الماستر في كلية الحقوق بطنجة ب 20 ألف درهم، كلية التربية التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط 32 ألف درهم، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة مولاي اسماعيل بمكناس 44 ألف درهم. هذه الرسوم التي فرضت مقابل الدراسة يوم الجمعة مساءً ويوم السبت، تشكل عبئاً مادياً ثقيلاً يضاف إلى مجموعة من المصاريف الأخرى بالنسبة للطلبة المأجورين (التنقل، الأكل، المبيت...)

إن فرض هذه الإجراءات يضرب في العمق مبدأ مجانية التحصيل العلمي، ويكبح رغبة الطلبة في تطوير وتنمية مهاراتهم، كما أن هذه المبالغ المرتفعة جداً والمتباينة بشكل كبير من كلية لأخرى، يعيق تسجيلات الطلبة بمختلف أسلاك الماستر، فمثلاً خمس مسالك ماستر لم يتم فتحها بكلية مكناس، لأنها لم تصل إلى العدد المطلوب، بسبب ارتفاع رسوم التسجيل، وتم فتح ماستر الوساطة الاحترافية وتدبير المنازعات، كمسلك وحيد ولكنه لا يراعي ظروف الطالب الموظف. لذا فإنني أسألكم السيد الوزير المحترم عن،

- أسباب هذا الاختلاف الكبير في رسوم تسجيل الطلبة المأجورين من كلية لأخرى.
- وما هي الإجراءات التي ستتخذونها لتصحيح هذه الوضعية بما يتناسب مع مبدأي مجانية التعليم والعدالة المجالية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا